



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединённых Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة

A

هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة

البند 6 من جدول الأعمال المؤقت
الدورة العادية السابعة عشرة
روما، 18-22 فبراير/شباط 2019
استعراض العمل بشأن الموارد الوراثية للأغذية والزراعة والتغذية

بيان المحتويات

الفقرات

3-1	مقدمة	أولاً-
23-4	أنشطة منظمة الأغذية والزراعة	ثانياً-
24	التوجيهات المطلوبة	ثالثاً-



CGRFA 17
MY590/A

يمكن الاطلاع على هذه الوثيقة باستخدام رمز الاستجابة السريعة (QR) وهذه هي مبادرة من منظمة الأغذية والزراعة للتقليل إلى

أدنى حد من أثرها البيئي وتشجيع اتصالات أكثر مراعاة للبيئة.

ويمكن الاطلاع على وثائق أخرى على موقع المنظمة www.fao.org

أولاً - مقدمة

1- أقرت هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة (الهيئة)، في دورتها العادية الخامسة عشرة، الخطوط التوجيهية الطوعية لتعميم مفهوم التنوع البيولوجي في السياسات والبرامج وخطط العمل الوطنية والإقليمية المتعلقة بالتغذية (الخطوط التوجيهية الطوعية).¹ وتوفر الخطوط التوجيهية الطوعية هذه أمثلة على كيفية تنفيذ عملية التعميم وفق احتياجات كل بلد وقدراته، حسب الاقتضاء. وشددت الهيئة على ضرورة أن تستند عملية التنفيذ إلى براهين علمية بما يتسق مع الالتزامات الدولية ذات الصلة، وطلبت إلى منظمة الأغذية والزراعة (المنظمة) أن ترفع تقارير بشأن تنفيذ الخطوط التوجيهية الطوعية إلى دورتها العادية السابعة عشرة.² وفي معرض استعراضها للمخرجات والمراحل الأساسية لبرنامج عملها المتعدد السنوات، قررت الهيئة في دورتها العادية السادسة عشرة أن تستعرض عملها بشأن الموارد الوراثية للأغذية والزراعة والتغذية في الدورة نفسها.³

2- وتنقسم الخطوط التوجيهية الطوعية إلى ثلاثة عناصر أساسية هي: البحوث والتنفيذ والتوعية. ويرمي عنصر البحوث إلى: تحسين المعرفة بشأن المنافع التغذوية لاستهلاك الأغذية المتأتية من أصناف وأنواع وسلالات نباتية وحيوانية مختلفة فضلاً عن الأنواع البرية والمهملة وغير المستغلة بالكامل؛ وسد الفجوة في مجال البحوث المتعلقة بتربية الأغذية؛ ومعالجة قضايا التغذية الخاصة بكل بلد من خلال التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة. ويهدف عنصر التنفيذ إلى الاضطلاع بالأنشطة التي من شأنها دمج التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في السياسات والبرامج وخطط العمل التغذوية والمتعلقة بالتغذية. ويهدف العنصر الثالث إلى تعزيز الوعي لدى عامة الناس وأصحاب المصلحة الآخرين بأهمية الأغذية المتأتية من أصناف وأنواع وسلالات نباتية وحيوانية مختلفة، وكذلك الأنواع البرية والمهملة وغير المستغلة بالكامل، في معالجة سوء التغذية.

3- وتلخص هذه الوثيقة العمل الذي تضطلع به المنظمة، بالتعاون مع الشركاء، في مجال تنوع الموارد الوراثية والتغذية والرامي إلى دعم عملية تنفيذ الخطوط التوجيهية الطوعية.

ثانياً - أنشطة منظمة الأغذية والزراعة

4- يعكس عمل المنظمة على مستويات مختلفة أهمية الدور الذي تؤديه الموارد الوراثية في تحقيق الأمن الغذائي والتغذية. وتدعم المنظمة، بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة، تنفيذ مشروع التنوع البيولوجي لأغراض الأغذية والتغذية (2012-2018)، وهو مبادرة متعددة البلدان والشركاء تأخذ البرازيل وكينيا وسري لانكا وتركيا بزمام قيادتها وبمرفق مرفق البيئة العالمية وتنفذها المنظمة الدولية للتنوع البيولوجي. واعتمد المشروع نهج الركائز الثلاث من أجل تعميم التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في السياسات والممارسات من خلال: توفير الأدلة والتأثير على السياسات والتوعية. وتأتي النتائج بأدلة متزايدة على القيمة التغذوية للتنوع البيولوجي. وتبين هذه الأدلة الحاجة إلى تعزيز تعميم التنوع البيولوجي في السياسات والأسواق، بما في ذلك برامج التغذية المدرسية والمشتريات العامة. وفي حين يتزايد الإلمام بتنوع

¹ الفقرة 24 والمرفق جيم من الوثيقة CGRFA-15/15/Report.

² الفقرة 25 من الوثيقة CGRFA-15/15/Report.

³ المرفق جيم بالوثيقة CGRFA-16/17/Report.

المغذيات والتنوع الوراثي، تسعى معظم الأنشطة المبلّغ عنها حتى الآن إلى توسيع نطاق تنوع الأنواع المستخدمة للتغذية والنظم الغذائية الصحية، وإلى دعم المحافظة على الأنواع المحلية وغير المستغلة بالكامل من خلال مواصلة أو زيادة استخدامها، بما في ذلك من خلال تطوير سلسلة القيمة. ويبقى مشروع التنوع البيولوجي لأغراض الأغذية والتغذية حتى الآن البرنامج الشامل الوحيد من هذا القبيل.

5- ولا يزال تنفيذ الخطوط التوجيهية الطوعية على المستوى القطري يشكل تحدياً. وعلى الرغم من قيام الجهات الفاعلة على المستويات العالمية والإقليمية والوطنية بتنفيذ مجموعة من الأنشطة الخاصة بكل عنصر من العناصر الأساسية الثلاثة والتي تؤدي إلى زيادة دمج التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في السياسات والبرامج وخطط العمل التغذوية والمتعلقة بالتغذية، هناك حاجة إلى بذل المزيد من الجهود.

6- وفي حين يتزايد الوعي العام بالغذاء الصحي وبالذور الذي يمكن أن يؤديه التنوع الوراثي في النظم الغذائية الصحية، لا يزال تعميم دور التنوع الوراثي على مستوى أدنى من الأنواع من أجل تغذية صحية يشكل تحدياً.

البحوث وجمع البيانات والمؤشرات

7- تواصل المنظمة بشكل منتظم تحديث قاعدة بيانات تركيبة الأغذية من أجل التنوع البيولوجي التابعة للمنظمة/الشبكة الدولية لنظم البيانات الخاصة بالأغذية. وجرت التحديثات التالية في عام 2018:

- نشر قاعدة بيانات تركيبة الأغذية العالمية المتعلقة بالبقول؛⁴
- نشر قاعدة البيانات العالمية المتعلقة بالبقول على أساس المادة الحافظة؛⁵
- نشر قاعدة بيانات تركيبة الأغذية العالمية المتعلقة بالفيتات.⁶

8- وولّد مشروع التنوع البيولوجي لأغراض الأغذية والتغذية بيانات متعلّقة بالتغذية لعدد 195 نوعاً مهماً وغير مستغل بالكامل وذا أولوية ويتمتع بالقدرة على تحقيق التغذية، بما في ذلك بيانات بشأن التنوع داخل الأنواع، وذلك إما من خلال تحليل تركيبة الأغذية أو من خلال جمع البيانات من مصادر قائمة بالفعل. وساهمت البرازيل وكينيا وتركيا ببيانات بشأن تركيبة الأغذية إلى قاعدة البيانات التابعة للمنظمة/الشبكة الدولية لنظم البيانات الخاصة بالأغذية. وساهمت البرازيل وتركيا وسري لانكا بتقارير بشأن المؤشرات التغذوية للتنوع البيولوجي ركزت على تركيبة الأغذية واستهلاكها. وقد أتيحت هذه البيانات على المستوى الوطني عن طريق قاعدة البيانات الخاصة بالتركيبة التغذوية للتنوع البيولوجي التي هي جزء من نظام المعلومات الخاص بالتنوع البيولوجي البرازيلي،⁷ وعن طريق بوابة وطنية جديدة في تركيا

⁴ <http://www.fao.org/infoods/infoods/tables-and-databases/faoinfoods-databases/en/>

⁵ <http://www.fao.org/infoods/infoods/tables-and-databases/faoinfoods-databases/en/>

⁶ <http://www.fao.org/infoods/infoods/tables-and-databases/faoinfoods-databases/en/>

⁷ جاءت قاعدة البيانات الخاصة بالتركيبة التغذوية للتنوع البيولوجي التي هي جزء من النظام الخاص بالتنوع البيولوجي البرازيلي، ثمرة الجهود المشتركة التي بذلها مشروع التنوع البيولوجي لأغراض الأغذية والتغذية ووزارة البيئة ووزارة العلوم والتكنولوجيا والابتكار والاتصالات في البرازيل. وتشمل المنصة، بالإضافة إلى البيانات المتعلقة بتركيبة الأغذية، مصرف وصفات خاصة بالأنواع الأصلية البرازيلية. وتتضمن قواعد البيانات الوطنية من قبيل المواقع الإلكترونية الخاصة بالتنوع البيولوجي لأغراض الأغذية والتغذية في سري لانكا والتنوع البيولوجي لأغراض الأغذية والتغذية في تركيا، معلومات عن التركيبة التغذوية التي قدمتها البلدان.

وإضافات إلى قاعدة البيانات التركيبية المتعلقة بتركيبية الأغذية (TürKomp) وبوابة وطنية جديدة في سري لانكا. وفي كينيا، أدى التحليل التغذوي لأنواع ذات الأولوية إلى تحديث الجدول الوطني الخاص بتركيبية الأغذية الذي تم إطلاقه في سبتمبر/أيلول 2018 والذي سيتم إدراجه في بوابة التغذية التابعة لوزارة الصحة.

9- وأعدت منظمة الأغذية والزراعة والمنظمة الدولية للتنوع البيولوجي الخطوط التوجيهية الخاصة بتقييم الأغذية المتنوعة بيولوجياً في الدراسات الاستقصائية عن المتناول الغذائي.⁸ وعرفت هذه الخطوط التوجيهية "الأغذية المتنوعة بيولوجياً" على أنها أغذية محددة على مستوى مناسب مع تفاصيل تصنيفية كافية؛ أي على مستوى الأنواع بالنسبة إلى الأغذية البرية وغير المستغلة بالكامل وعلى مستوى الأصناف/ الأنواع/ السلالات بالنسبة إلى الأغذية المستأنسة.

10- وترمي أداة بيانات استهلاك الأغذية الفردي العالمي⁹ التي طوّرتها منظمة الأغذية والزراعة بالاشتراك مع منظمة الصحة العالمية وشركاء دوليين آخرين، إلى تقوية نظم المعلومات الخاصة بالتغذية، وإتاحة للجمهور المؤشرات القائمة على الأغذية والمستمدة من البيانات المصنفة بحسب نوع الجنس والعمر المتعلقة بالاستهلاك الفردي للأغذية، وتوفير مؤشرات وطنية أساسية لبلدان مختارة.

11- وتضطلع المنظمة بمشروع بحثي متعدد البلدان (كمبوديا وأثيوبيا وزامبيا) ويمتد على سنتين لتحديد أفضل طريقة لتنفيذ عملية جمع البيانات عن الحد الأدنى للتنوع الغذائي - النساء، وذلك من أجل تحسين المؤشر الوارد في خلاصة المؤشرات من أجل زراعة مراعية للتغذية.¹⁰ الصادرة عن المنظمة. وإن الحد الأدنى للتنوع الغذائي - النساء هو مؤشر ثنائي قائم على الأغذية يتيح التجميع السريع للبيانات عن الاستهلاك الفردي للأغذية عند النساء في سن الإنجاب (15-49 سنة) من أجل تقييم التنوع الغذائي وكفاية المغذيات الدقيقة في الأنماط الغذائية للمرأة.

12- وفي عام 2018، قامت منظمة الأغذية والزراعة، بالتعاون مع مفوضية الاتحاد الأفريقي وحكومات أفريقية (عن طريق الشراكة الجديدة من أجل التنمية في إفريقيا (نيباد)) ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) وشركات (غوغل ومارس) وهيئات علمية ومنظمات المجتمع المدني، بإنشاء التجمع الأفريقي للمحاصيل اليتيمة. ويهدف هذا التجمع إلى ترتيب تسلسل الجينوم الخاص بعدد 101 محصول غذائي أفريقي تقليدي، وجمعه وشرحه بحلول نهاية عام 2019 من أجل تحسين محتواه التغذوي.

التنفيذ على المستوى القطري

13- دعت الهيئة، في دورتها العادية السادسة عشرة، البلدان إلى إدراج الموارد الوراثية للأغذية والزراعة في سياسات الأمن الغذائي والتغذية لديها، بما في ذلك برامج البحث والإرشاد العامة، وسياسات المشتريات العامة والتعليم، وتطوير الأسواق وسلسلة القيمة، بغرض التوصل إلى سياسات داعمة للأمن الغذائي والتغذية الكافية وصون الموارد الوراثية

⁸ Kennedy G., Lee W.T.K., Termote C., Charrondière R., Ji Yen and Tung A. (2017) Guidelines on assessing biodiverse foods in dietary intake surveys. FAO, Rome. <http://www.fao.org/3/a-i6717e.pdf>

⁹ <http://www.fao.org/gift-individual-food-consumption/overview/en/>

¹⁰ FAO. 2016. Compendium of indicators for nutrition-sensitive agriculture (متاحة على الموقع التالي <http://www.fao.org/3/a-i6275e.pdf>)

للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام.¹¹ وطلبت إلى المنظمة مساعدة البلدان في هذا الصدد ودعت الجهات المانحة والمنظمات الدولية المعنية إلى إتاحة الموارد المالية اللازمة.

14- وتوصي الخطوط التوجيهية الطوعية بإدماج اعتبارات التنوع البيولوجي في الخطوط التوجيهية بشأن النظم الغذائية القائمة على الأغذية. وهذه الأخيرة هي عبارة عن مجموعة من الرسائل القائمة على الأدلة والسهلة الفهم والمركزة على السلوك والتي تقدم فيها الحكومة توصيات لشعبها بشأن الغذاء الصحي (والمستدام بصورة واضحة أحياناً). وبإمكان التوصية باستهلاك الأغذية المتنوعة في الخطوط التوجيهية بشأن النظم الغذائية القائمة على الأغذية أن تعزز الإنتاج الذي يضمن التنوع البيولوجي ويستخدمه بطريقة مستدامة؛ ويمكن أن تؤثر هذه الخطوط التوجيهية أيضاً بشكل ملحوظ على برامج المشتريات العامة وتوفير الأغذية.

15- ويبيّن استعراض أجرته المنظمة¹² أنه يمكن أن تشكل الجوانب العملية لإدماج المشورة المركزة على التنوع البيولوجي في الخطوط التوجيهية بشأن النظم الغذائية القائمة على الأغذية، تحدياً صعباً. وتوصي معظم الخطوط التوجيهية الوطنية بشأن النظم الغذائية القائمة على الأغذية التي تم تحليلها، بتناول مجموعة متنوعة من الأغذية ولكنها تقتصر على مستوى الأنواع من غير معالجة التنوع في ما بينها. وتشير هذه الخطوط التوجيهية مثلاً إلى تناول الأغذية من مجموعات غذائية مختلفة (كالمجموع بين الأرز والفاصولياء)، أو التنوع في الأغذية التي تنتمي إلى المجموعة نفسها (كتناول التفاح يوماً وإلحاح في اليوم التالي). ولكن يمكن أن تشكل الخطوط التوجيهية بشأن النظم الغذائية القائمة على الأغذية والمكيفة محلياً، وسيلة مهمة للترويج لاستهلاك الأغذية المتاحة محلياً والمتنوعة وغير المستغلة بالكامل. وتعد البرازيل مثلاً على الخطوط التوجيهية بشأن النظم الغذائية القائمة على الأغذية المرتبطة بالتنوع البيولوجي للأغذية المحلية والثقافات الغذائية.

16- وتتسم برامج التغذية المدرسية بالأهمية ليس فقط لتحقيق الأمن الغذائي، بل أيضاً للتنقيف التغذوي. ومن خلال التعاون بين المنظمة والمعهد الوطني الأرجنتيني للتكنولوجيا الزراعية، تم تعميم التنوع البيولوجي في عدد من برامج التغذية المدرسية في الأرجنتين عبر مشروع " Nutritional Valorization of the Puna and Prepuna Catamarqueña " "Diet Project"، الأمر الذي أدى إلى توعية الشباب بأهمية المحافظة على التنوع البيولوجي المحلي لأغراض التغذية والصحة والسيادة الغذائية. وتسلّط وثيقة المناقشة الصادرة عن اللجنة الدائمة للتغذية عام 2017 تحت عنوان "المدارس كنظام لتحسين التغذية: بيان جديد بشأن استخدام المدرسة كأساس للتدخلات الغذائية والتغذوية"¹³ الضوء على بعض الطرق لتنويع برامج التغذية المدرسية من خلال ربطها بالأنواع المهملة وغير المستغلة بالكامل.

17- وفي أعقاب المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية وإعلان عقد الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية¹⁴ 2016-2025، أصبحت البرازيل في عام 2017 أول بلد يتعهد بالتزامات محددة وقابلة للقياس ويمكن بلوغها وواقعية وحسنة التوقيت في إطار عقد العمل، بحيث اتخذت 38 التزاماً بالاستناد إلى الخطة الوطنية الثانية للأمن الغذائي

¹¹ الفقرة 20 من الوثيقة CGRFA-16/17/Report.

¹² Gonzalez Fischer, C. & Garnett, T. 2016. *Plates, pyramids, planet. Developments in national healthy and sustainable dietary guidelines: a state of play assessment*. Rome, FAO, and Oxford, UK, Food Climate Research Network.

(متاح على العنوان التالي <http://www.fao.org/3/a-i5640e.pdf>).

¹³ <https://www.unscn.org/uploads/web/news/document/School-Paper-EN-WEB.pdf>

¹⁴ <https://www.who.int/nutrition/decade-of-action/en/>

والتغذوي 2016-2019. وينص أحد الالتزامات على أن البرازيل "سوف تضع البرنامج الوطني بشأن التنوع الاجتماعي والبيولوجي وترصده بالتعاون مع الغرفة المشتركة بين الوزارات للزراعة الإيكولوجية والإنتاج العضوي والهيئة الوطنية للزراعة الإيكولوجية والإنتاج العضوي".

18- وقد جرّبت البلدان المشاركة في مشروع التنوع البيولوجي لأغراض الأغذية والتغذية، نهجاً متعدد القطاعات والاختصاصات وقابل للتكرار في بلدان أخرى إزاء تعميم التنوع البيولوجي من أجل تحسين التغذية -عبر ربط الأدلة بالسياسات والأسواق والتوعية. وتم إحراز تقدم ملحوظ في تعميم صون التنوع البيولوجي الزراعي واستخدامه المستدام في مجالات التغذية والصحة والتعليم، وفي تعزيز خيارات التسويق الجديدة للأغذية المتنوعة بيولوجياً التي تتمتع بقيمة تغذوية عالية، مثلاً:

- في البرازيل، تحدد النسخة المحدثة للمرسوم البرازيلي 2016/163 الذي بات يحمل الآن الرقم 2018/284،¹⁵ سعر السوق لمائة منتج متنوع اجتماعياً وبيولوجياً (مهملاً وغير مستغل بالكامل)، وتساهم في التوصل إلى فهم أفضل لهذه الأنواع ونشر المعارف بشأنها، وتدعم في نهاية المطاف تعزيزها واستخدامها المستدام بما في ذلك في برامج التغذية المدرسية والمشتريات الغذائية العامة:¹⁶ يقدم مشروع خطة العمل البرازيلية بشأن الأمن الغذائي والتغذية 2018-2022 ووضع ختم تعريف للزراعة الأسرية، الدعم للمزارعين الذين يديرون المنتجات المتنوعة اجتماعياً وبيولوجياً. وتم تطوير سلاسل القيمة لفاكهة الفيحوة (*Acca sellowiana*) وتقوية الروابط بالمبادرات والمشاريع التي ترمي إلى تطوير أسواق الأنواع الأصلية غير المستغلة بالكامل التي تأتي من مصادر محلية.
- في تركيا، تتناول الخطوط التوجيهية التركيبية الخاصة بالنظم الغذائية لعام 2016 التنوع البيولوجي، وتقوم العديد من السياسات بتعميمه من أجل تحسين التغذية منها: الخطة الرئيسية للبحوث الزراعية (2016-2020)، وبرنامج التغذية الصحية والحياة النشطة، وبرنامج المدارس المراعية للاعتبارات التغذوية، والبحث التركي الخاص بالتغذية والصحة (2017)، وبرنامج التعليم والتدريب في المجالين التقني والمهني، واستراتيجية وخطة العمل الوطنيتين لحفظ التنوع البيولوجي، وبرنامج التغذية الصحية والحياة النشطة لفترة 2014-2017. وأنجز المعهد التركي للبحوث المتعلقة بالفاكهة دراسات ما بعد الحصاد تناولت زهرتي ذيل الثعلب والسنارية الذبية.
- هيأت سري لانكا منافذ سوق جديدة لبيع الأنواع التقليدية التي تتمتع بتنوع بيولوجي زراعي في المستشفيات العامة.

¹⁵ <http://www.b4fn.org/countries/brazil/>

¹⁶ اللجنة الدائمة للتغذية. 2017. تتضمن وثيقة المناقشة المعنونة "للمدارس كنظام لتحسين التغذية: بيان جديد بشأن استخدام المدرسة كأساس للتدخلات الغذائية والتغذوية" دراسة حالة من البرازيل بشأن تنوع التغذية المدرسية والمشتريات الغذائية المؤسساتية بواسطة هذا المرسوم (دراسة الحالة حاء).

<https://www.unscn.org/uploads/web/news/document/School-Paper-EN-WEB.pdf>

- في غرب كينيا، استمر ربط المزارعين بالمدارس المحلية لتوفير الأنواع الغنية بالمغذيات وغير المستغلة بالكامل، في عام 2018.¹⁷ ووضعت مقاطعة بوزيا سياسة لصون التنوع البيولوجي هي الأولى من نوعها في المقاطعات الكينية البالغ عددها 47 ومن شأنها الإقرار بأهمية الأغذية التقليدية لتحقيق الأمن الغذائي والتغذوي، كما أنها خصصت موارد لصون التنوع البيولوجي الإقليمي للأغذية، مع أحكام خاصة بمناطق الصون المحددة ومواصلة إدراج الأنواع الأصلية في الوجبات المدرسية وربط أصحاب الحيازات الصغيرة بالأسواق المؤسسية.
- أعدت البرازيل وكينيا وسري لانكا وتركيا مواجز سياسات تضمنت رسائل وإجراءات أساسية محددة لوضعي السياسات من أجل تحسين عملية التعميم بغية تحسين التغذية.

التوعية

- 19- يشير التقرير 12 الصادر عن فريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية عام 2017 تحت عنوان "التغذية والنظم الغذائية" إلى الدور الذي يؤديه صون التنوع البيولوجي واستخدامه بوصفهما محركين أساسيين لتغيير النظم الغذائية وإلى قدرتهما على التكيف مع تغيّر المناخ.¹⁸
- 20- وأجرى المنتدى العالمي بشأن الأمن الغذائي والتغذية مشاورة إلكترونية عبر الإنترنت بشأن تعميم مراعاة التنوع البيولوجي في الزراعة ومصايد الأسماك والغابات لتحسين الأمن الغذائي وتحسين التغذية قبل الحوار المتعدد أصحاب المصلحة لتعميم التنوع البيولوجي في جميع القطاعات الزراعية،¹⁹ وسلط الضوء على أهمية التنوع البيولوجي لتحسين التغذية، بما في ذلك من خلال عرض تجارب ميدانية ملموسة مثل حالة استزراع سرطان البحر في الطين في الهند التي تظهر كيف يمكن للمحافظة على هذا النوع المحلي وعلى موثله الطبيعي (المانغروف) أن تحسّن تناول البروتينات في مواسم انكماش صيد الأسماك.²⁰ ونظرت فرق العمل المعنية بالحوار في جوانب محددة من تعميم التنوع البيولوجي، بما في ذلك إصدار الشهادات وخطط المعايير الطوعية لحماية التنوع البيولوجي المحلي مثل تعزيز المؤشرات الجغرافية لنبته *Saba Senegalensis* في السنغال.

¹⁷ اللجنة الدائمة للتغذية. 2017. تتضمن وثيقة المناقشة المعنونة المدارس كنظام لتحسين التغذية: بيان جديد بشأن استخدام المدارس كآساس للتدخلات الغذائية والتغذوية "دراسة حالة من كينيا بشأن التنوع البيولوجي الغذائي والتغذوي في مقاطعة بوسيا (دراسة الحالة طاء). <https://www.unscn.org/uploads/web/news/document/School-Paper-EN-WEB.pdf>

¹⁸ فريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية. 2017. التغذية والنظم الغذائية. تقرير وضعه فريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية التابع للجنة الأمن الغذائي العالمي، روما؛ منظمة الأغذية والزراعة. 2012. النظم الغذائية المستدامة والتنوع البيولوجي: اتجاهات السياسات والبحوث والعمل وحلولها. مجريات الندوة العلمية الدولية بشأن "التنوع البيولوجي والأنماط الغذائية المستدامة: متحدون ضد الجوع"، 3-5 نوفمبر/تشرين الثاني 2010، روما.

¹⁹ <http://www.fao.org/about/meetings/multi-stakeholder-dialogue-on-biodiversity/en/>

²⁰ <http://www.fao.org/3/CA0978EN/ca0978en.pdf>

21- وأطلق مكتب المنظمة الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ في الدورة الرابعة والثلاثين للمؤتمر الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ مطبوعاً تحت عنوان *future Smart Food:Rediscovering Hidden Treasures of Neglected and Underutilized Species for Zero Hunger in Asia*²¹ (الأغذية الذكية للمستقبل: إعادة اكتشاف القيمة المخفية للأنواع المهملة وغير المستغلة بالكامل من أجل القضاء على الجوع في آسيا) يسلط الضوء على دور الأنواع المهملة وغير المستغلة بالكامل كمنطلق للتصدي للجوع وسوء التغذية من منظور النظم الغذائية.

22- وعقدت المنظمة حلقة دراسية رفيعة المستوى للخبراء بشأن نظم أغذية السكان الأصليين تحت عنوان *الاستناد إلى المعارف التقليدية للقضاء على الجوع في نوفمبر/تشرين الثاني 2018* مع التركيز بشدة على التنوع البيولوجي الغذائي. وسوف تستضيف المنظمة في ما بعد أمانة مركز نظم أغذية السكان الأصليين. كما نظمت المنظمة وأمانة اتفاقية التنوع البيولوجي يوم الزراعة خلال مؤتمر الأطراف الرابع عشر في مصر في نوفمبر/تشرين الثاني 2018، وتضمن المؤتمر جلسة عن أهمية التنوع البيولوجي للأغذية والتغذية. وكان التنوع البيولوجي من أجل الأغذية والتغذية موضوعاً تناولته الندوة الدولية الثانية بشأن الزراعة الإيكولوجية.²²

23- وفي إطار مشروع التنوع البيولوجي لأغراض الأغذية والتغذية، عُقدت أنشطة إعلامية في البلدان الأربعة وكان من شأنها إعطاء أهمية أكبر للتنوع البيولوجي لأغراض الأغذية والتغذية بوصفه مورداً للتنمية والرفاه؛ علاوة على ذلك، تم تعزيز قدرة المزارعين/المنتجين على استخدام التنوع البيولوجي لأغراض الأغذية والتغذية والاستفادة منه، وذلك عبر التدريب وتبادل الزيارات إلى البلدان الشريكة. ومثالاً على ذلك، تم تدريب 2 374 امرأة في عشر محافظات تركية على صون التنوع البيولوجي واستخدامه بطريقة مستدامة، بما في ذلك الخطوط التوجيهية لتوفير الأعلاف والمعلومات بشأن الأسواق والتغذية، وترجمت البرازيل الخطوط التوجيهية الطوعية إلى اللغة البرتغالية. واستضافت سري لانكا في عام 2017 مهرجاناً للتنوع البيولوجي للأغذية على نطاق الجزيرة بكاملها شمل مسابقة طهي شارك فيها فائزون من الأقاليم كافة. وقد أتاحت المنتجات المعرفية التالية على الموقع الإلكتروني للتنوع البيولوجي لأغراض الأغذية والتغذية:²³

- الدورة الإلكترونية بشأن تعميم التنوع البيولوجي للأغذية والتغذية: فوائد للزراعة والصحة وسبل المعيشة؛²⁴
- مجموعة أدوات بشأن تعميم التنوع البيولوجي للأغذية والتغذية؛²⁵
- 36 دراسة حالة تربط التنوع البيولوجي الزراعي بالتغذية ونتائج السوق؛
- وصفات تستخدم محاصيل مغذية محلية غير مستغلة بالكامل من البلدان المستهدفة، بما في ذلك كتاب الوصفات الكينية الذي صدر عام 2018.

²¹ <http://www.fao.org/3/I9136EN/i9136en.pdf>

²² <http://www.fao.org/about/meetings/second-international-agroecology-symposium/about-the-symposium/en/>

²³ <http://www.b4fn.org>

²⁴ <http://www.b4fn.org/e-learning>

²⁵ <http://www.b4fn.org/the-mainstreaming-biodiversity-toolkit>

ثالثاً - التوجيهات المطلوبة

24- قد ترغب الهيئة في القيام بما يلي:

- 1- دعوة البلدان إلى رفع مستوى الوعي بالخطوط التوجيهية الطوعية لتعميم مفهوم التنوع البيولوجي في السياسات والبرامج وخطط العمل الوطنية والإقليمية المتعلقة بالتغذية، بما في ذلك تنمية القدرات وإدماج اعتبارات التنوع البيولوجي على مستوى أدنى من الأنواع في الخطوط التوجيهية الوطنية بشأن النظم الغذائية القائمة على الأغذية، وتنفيذها؛
- 2- دعوة البلدان إلى وضع أطر سياساتية مناسبة، بما في ذلك سياسات ضريبية، ودعم منافذ السوق المحسنة للأغذية المغذية والمتنوعة بيولوجياً؛
- 3- دعوة البلدان إلى تعزيز النظم الغذائية الصحية، بما في ذلك عبر استحداث برامج المشتريات العامة والتغذية المدرسية التي تشمل الأغذية المحلية المتنوعة بيولوجياً، و/أو تنويع هذه البرامج؛
- 4- دعوة البلدان إلى تشاطر أفضل الممارسات والدروس المستفادة في تعميم التنوع البيولوجي في سياسات وبرامج التغذية، والطلب إلى المنظمة تجميع هذه الممارسات والدروس لتنظر فيها الهيئة في دورتها التاسعة عشرة؛
- 5- الطلب إلى المنظمة ودعوة البلدان إلى مواصلة تحسين قاعدة الأدلة العلمية للتنوع البيولوجي والتغذية، بما في ذلك في الشبكة الدولية لنظم البيانات الخاصة بالأغذية، والنظر في إمكانية اعتماد مؤشرات جديدة مثل إنتاجية المغذيات؛
- 6- والطلب إلى المنظمة تحسين تعميم التنوع البيولوجي في التثقيف التغذوي.